الارهابيون يقتلون العراقيين في ذكرى عاشوراء

القتلة المجرمون استخدموا انواع المتفجرات في ازهاق ارواح الابرياء في الكاظمية وكربلاء في الموصل والانبار وبغداد.. مسيرات غضب عارمة وحملات تبرع بالدم لانقاذ الجرحى الجماهير تحمّل قوى خارجية مسؤولية العمل الاجرامي وتطالب سلطات الاحتلال باحالة الملف الامني للعراقيين

بغداد: عدي السبع وعلي عويد
تصوير: شهاد العراقي

مازالت الجريمة البشعة التي اقترفها الارهابيون في يوم عاشوراء في الكاظمية وكربلاء وسامراء واستشعار وحدة العراقيين بمختلف شرائحهم ومكوناتهم الحاقدين نادت اخته هذه الجريمة النكراء التي وقعت في يوم ذكرى استشهاد الامام الحسين بن علي عليه السلام ومن ساقط القتلى مع كل القيود الاعراف السماوية والانسانية.

بيان الجرحى

اذ اشارت حصيلة الاعتداءات الاجرامية التي استهدفت مستشفى الكاظمية التعليمي لتسجيل وحشية الجريمة التي اقترفت وما خلفته تلك العمليات من مرارة وآلام واحزان تفعل العراقيين الابرياء الذين كانوا يؤدون زيارة الاربعين حول الكاظمين وحدد العراق عبيد الماء موعداً استعراض يوم عاشوراء.

الدكتور قيس عبد الوهاب السامرائي مدير المستشفى قال "ان مستشفى الكاظمية استقبل يوم الحادث ١٤١ حالة اصابة منهم ٩ الشهداء و ٦٥ جريحا اصابات البعض خطيرة اذ ان ٥٤ جريحا من اصل ٦٥ جريحا اصابات البعض خطيرة اذ ان ٥٤ جريحا من اصل ٦٥ سيكون عدد الشهداء ١١ شهيداً بينهم عدد من افراد الشرطة والحرس الوطني وعدد من المدنيين".

واضاف ان قسم الطب العدلي وبدائل المستشفى كانوا على اتم الاستعداد لاستقبال الحدث حيث وضعوا خطة طوارئ لمواجهة الحدث وتم تهيئة غرفة العمليات الخاصة بالجراحة وتم تهيئة ٢٠ سريرا في قسم الطوارئ و ٤٠ سريرا في قسم الجراحة العامة و ٢٠ سريرا في قسم العظام و ٢٠ سريرا في قسم الباطنية و ٢٠ سريرا في قسم الاطفال و ٢٠ سريرا في قسم النساء والولادة و ٢٠ سريرا في قسم العناية المركزة و ٢٠ سريرا في قسم الجراحة العامة و ٢٠ سريرا في قسم الباطنية و ٢٠ سريرا في قسم الاطفال و ٢٠ سريرا في قسم النساء والولادة و ٢٠ سريرا في قسم العناية المركزة.

غرفة العمليات

وقال مدير المستشفى كانت وقوع الحادث تمكنت في المستشفى غرفة عمليات خاصة شاهدة حالة الحرب والتي اعدت الحرب السريعة التي من شأنها اسعاف الحرب بمرافقة السيد وزير الصحة وقال الوزير "تقدم كل منتسبي المؤسسة الصحية ١١ شهيداً و ٦٥ جريحاً من الذين تم استقبالهم في المستشفى الكاظمية التعليمي وهذا يدل على ان الكادر الطبي في المستشفى كان على اتم الاستعداد لاستقبال الحدث وقد تم تهيئة ٢٠ سريرا في قسم الطوارئ و ٤٠ سريرا في قسم الجراحة العامة و ٢٠ سريرا في قسم العظام و ٢٠ سريرا في قسم الباطنية و ٢٠ سريرا في قسم الاطفال و ٢٠ سريرا في قسم النساء والولادة و ٢٠ سريرا في قسم العناية المركزة و ٢٠ سريرا في قسم الجراحة العامة و ٢٠ سريرا في قسم الباطنية و ٢٠ سريرا في قسم الاطفال و ٢٠ سريرا في قسم النساء والولادة و ٢٠ سريرا في قسم العناية المركزة.

حالات انسانية

ومن الحالات الانسانية التي شهدها مستشفى الكاظمية يوم وقوع الحادث جميع كادر المستشفى بالدوام على الرغم من انه كان يوم عطلة حيث كان الدوام معتمداً حسب الخطة الموضوعة.

وقال الدكتور حسن العراقي احد الاطباء الذين تم استدعاؤهم ان الشعور بالمسؤولية الانسانية والتهيأ لانقاذ ابناء الشعب جعلهم يهرعون الى المستشفى بسرعة السريعة في وقت قياسي قياسي حيث اكدت ان اغلب الاطباء الذين حضروا لانقاذ الجرحى لم يأخذوا حتى فرصة لتناول الطعام.

جرحى يغادرون

بعد ان استقبلت غرفة الطوارئ في المستشفى بمعدل عدد من الاصابات اثر القصف الذي استهدف الحرم الكاظمي الشريف ومنطقة باب المراد وشارع الرصافي وشارع الكاظمية وشارع الكاظمية وشارع الكاظمية